

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 507 @ يكفر قال لقاؤك علي كلقاء ملك الموت إن قاله لكراهة الموت لا يكفر وإن قاله إهانة لملك الموت يكفر ويكفر بتعيينه ملكا من الملائكة أو بالاستخفاف به وبقوله إن عزرائيل عليه الصلاة والسلام غلط في قبض روح فلان .

رجل قال لآخر احلق رأسك وقلم أطفارك فإن هذه سنة فقال لا أفعل وإن كان سنة فهذا كفر لأنه قاله على سبيل الإنكار والرد وكذا في سائر السنن خصوصا في سنة هي معروفة وثبوتها بالتواتر كالسواك ونحوه ويكفر بقوله لا أدري أن النبي في القبر مؤمن أو كافر وبقوله ما كان علينا نعمة من النبي عليه الصلاة والسلام لأن البعثة من أعظم النعم وبقذفه عائشة وإنكاره صحبة أبي بكر رضي الله تعالى عنه وإنكاره إمامته على الأصح وإنكاره صحبة عمر رضي الله تعالى عنه على الأصح .

\$ الثالث في القرآن والأذكار والصلاة ونحوها \$ إذا أنكر آية من القرآن واستخف بالقرآن أو بالمسجد أو بنحوه مما يعظم في الشرع أو غاب شيئا من القرآن أو خطئ أو سخر بآية منه كفر إلا المعوذتين ففي إنكارهما اختلاف والصحيح كفره وقيل إن كان عاميا يكفر وإن كان عالما لا لكن ذهب بعض الفقهاء إلى عدم إيجاب الكفر ويكفر باعتقاد أن القرآن مخلوق حقيقة وكذا بخلق الإيمان ويجب إكفار الذين يقولون إن القرآن جسم إذا كتب وعرض إذا قرئ .

وفي فصول العمادية إذا قرأ القرآن على دق الدق والقصب يكفر وقال لمن يقرأ القرآن ويتذكر كلمة والتفت الساق بالساق أو ملأ قدحا وجاء به وقال كأسا دهاقا أو قال فكانت سرايا بطريق المجازفة أو قال عند الكيل والوزن وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أو جمع أهل موضع وقال فجمعناهم جمعا أو قال وحشرناهم فلم يغادر منهم أحدا أو قال لغيره كيف تقرأ والنازعات نزعا تنصب أو ترفعها وأراد به الطعن والسخرية أو قال صرح اسمك فإن الله تعالى قال كلا بل ران على قلوبهم أو دعي إلى الصلاة بالجماعة فقال أنا أصلي وحدي فإن الله تعالى قال إن الصلاة تنهى أو قال لغيره كل تفشيلة فإن التفشيلة تذهب بالريح قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم كفر في هذه الصور كلها .

والحاصل أن من استعمل كلام الله تعالى في بدل كلامه هازلا كفر وكذا لو نظم القرآن بالفارسية ويكفر بوضع رجله على المصحف مستخفا .

وإذا قال القرآن أعجمي كفر ولو قال في القرآن كلمة أعجمية ففي أمره نظر .

ويكفر بالاستهزاء بالأذكار وبشرب الخمر وقال بسم الله أو قال ذلك عند الزنى وعند الحرام المقطوع بحرمة أو عند أخذ كعبين للنرد أو عند رمي الرمل وطرح الحصى كما يفعله أرباب

